سيواجه الغواصات والزوارق الهجومية الصاروخية وصواريخ الدفاع الساحلي المحسّنة. ومن وجهة نظره، ينبغي الردّ «بسلاح بحري هجومي قادر على تسديد الضربات المؤلمة للعدو. ان قوة خفر سواحل يساعدها سلاح الجو لا تقدر على مواجهة الخطر البحري» (**المصدر نفسه**). وكان بن شوشان أوضح، سابقاً، انه يتوقع تهديداً مشتركاً من القوات البحرية السورية والليبية، وانه، في حال نشوء تحالف كذلك، يترتب على اسرائيل ان تبادر الى الهجوم، لأنها ليست «جيدة في الدفاع، وليس لدينا المال اللازم لنشر كثير من الوحدات البحرية على طول الساحل» (**السفير**، ٢/٢/١٩٨٩).

غير انه، وعلى الرغم من جهوده، فقد أكد انه فشل في محاولة ادراج مؤشرات التهديد العربي الى ادراك الكثيرين في قيادة الجيش، مضيفاً ان السلاح على مفترق طرق، اذ انه سيزول بعد العام ١٩٩٥ اذا لم يحصل على المطلوب (**هآرتس**، ٢/٢/١٩٨٩). الاّ ان المعلومات الاخيرة أشارت الى عرقلة التوقيع على اتفاق انتاج الغواصتين في ألمانيا الاتحادية، وهو مشروع يعارضه رئيس الاركان، دان شومرون، في الوقت الذي يشيع الحديث عن احتمال الغاء صفقة انتاج الزوارق ساعر ـ ٥، على الرغم من الاتفاق عليها، وعلى الرغم من وجوب دفع تعويضات الى الشركات الاميركية المعنيّة (**المصدر نفسه**، ٢١/٢/١٩٨٩).

د. يزيد صايغ